

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 7341 (الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياش. اما بعد وهذا المجلس الثالث. في شرح بالكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته - 00:00:00

في عهد مدينة الكويت وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن الشرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ثمان وستين وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث الثالث والعشرون. نعم. بسم الله والصلة والسلام - 00:00:40

على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال حافظ النووي رحمة الله تعالى الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارت ابن عاصم الاشعري رضي - 00:01:10 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلة نور والصدقة برهان - 00:01:30

والصبر ضياء القرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها وموبقها رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده بهذا اللفظ دون البخاري. فهو من فوائد عليه. فقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان وبضم الطاء - 00:01:50

في قوله الطهور والمراد به فعل التطهير. والشطر النص وكون فعل التطهير نصف الايمان لقه بتطهير الظاهر لتعلقه بتطهير الظاهر. فان تطهير العبد السهو نوعان فان تطهير العبد نفسه نوعان. احدهما تطهير ظاهره - 00:02:20

تطهير ظاهره. وهو المعروف عند الفقهاء في الوضوء والغسل والتيمم. والآخر تطهير باطنها. تطهير باطنها ويقع باستعمال شرائع الدين الاخرى. فيقع تعامل شرائع الدين الاخرى. ولاجل اختصاص فعل الى الطهارة بتطهير الظاهر جعل شطر الايمان. والاختصاص فعل الطهارة بتطهير الظاهر جعل - 00:03:00

آآ شطر الايماني فيكتسب العبد طهارة ظاهره بما يستعمل من طهارة في وضوء او غسل وتكون بقية شرائع الدين التوحيد والصلة والصوم والزكاة والحج وبر الوالدين والاحسان الى الجيران مطهرة بباطن العبد. وقوله - 00:03:50

والحمد لله تملأ الميزان ان يكون جزاها ثقلا في الميزان وهو ميزان الاعمال فتملؤه قوله وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض له معنيان احدهما ان كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض. ان كل واحدة - 00:04:20

منهما تملأ ما بين السماء والارض. والآخر انها على اقترانهما يملئان ما بين السماء والارض. انها حال اقترانهما يملآن ما بين السماء والارض. هذا معنى الرواية على الشك في صحيح مسلم ووقع عند النسائي وابن ماجه بلفظ - 00:05:10

تسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء مائي والارض وهي الرواية المحفوظة لامرین وهي الرواية المحفوظة لامرین احدهما آآ انها اوثق رجالا واصح اسنادا انها اوثق رجالا - 00:05:50

صحوا اسنادا وتقديم مسلم على السنن اي بمجموعه وتقديم صحيح اي بمجموعه لا ان كل حديث منه يكون مقدما على كل حديث منها لا ان كل حديث منه يكون مقدما على كل حديث منها. فالواقع هنا ان روایة - 00:06:20

النسائي وابن ماجه اصح والاخر ان الرواية المذكورة هي الموافقة الثقة بالجملة الثانية ان الرواية المذكورة هي الموافقة للجملة الثانية في ان الحمد يملأ الميزان. لان الحمد يملأ الميزان. اذ يبعد - 00:06:50

انه اذا اقترب بغيره نقص. يبعد انه اذا اقترب بغيره نقص. وهو الواقع في رواية مسلم انه اذا قرب بالتسبيح نقص عن ملة الميزان انه اذا قرب بالتسبيح نقص عن ملة الميزان. فصار ملة ما بين السماء والارض - 00:07:20

صار ملة ما بين السماء والارض فقط. الرواية المذكورة في ملة ما بين السماء والارض يكون بالتسبيح والتکبير اصح رواية ودرایة. والرواية المذكورة في كون التسبيح والتکبير ملة ما بين السماوات ملة ما بين السماوات والارض اصح رواية - 00:07:50

درایة وقوله والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء لهذه الاعمال بمقادير انوارها. فهي آماً متفاوتة المقدار فاولها الصلاة وهي نور اولها الصلاة وهي نور مطلق. وثانيها الصدقة. وهي برهان - 00:08:20

برهان الشعاع الذي يلي قرص الشمس محاطاً بها الشعاع الذي يلي قرص الشمس محاطاً بها. والثالث الصبر فهو ضياء. وهو النور الذي ليكونوا معه اشراق دون احرام. وهو النور الذي يكون معه اشراق - 00:09:00

دون احرام. فالاعمال المذكورة مثبتة بمقادير ما لها من الانواع اه مثبتة بمقادير ما لها من الانواع. ومتصل هذه الانوار اثنان ومتصل هذه الانوار اثنان احدهما في الدنيا بحسن الحال. في الدنيا بحسن الحال - 00:09:30

والآخر في الاخرة بطيب المال. والآخر في الاخرة بطيب المال فبالنظر الى الاول تنتفع الروح في الدنيا بحسن حالها بالاعمال المذكورة المذكور. فانتفاعها بالصلة اعظم ثم ما دونها ثم ما دونها - 00:10:10

وباعتبار الاخرة يكون لتلك الاعمال من الاثر في النور في طيب المال على قدر رتبتها فاثر الصلاة في عظم الجزاء اعظم مما بعدها وهكذا. وقوله كل الناس يغدو وبائع نفسه - 00:10:40

ال الحديث معناه ان كل احد يسعى في اول يومه. الغدو هو السعي في اول اليوم وهو محل الانتشار بطلب ما ينفع وهو محل الانتشار بطلب ما ينفع فالناس كثيرون في اول اليوم يتطلبون ما ينفعهم. فمنهم من يسعى في نجاة نفسه - 00:11:10

ومنهم من يسعى في ايصالها اي في اهلاكها. ومنهم من يسعى في ايصالها احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه عز وجل - 00:11:40

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا امن هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنه فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي - 00:12:10

عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنب جميعاً فاستغفروني يغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضدروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم - 00:12:30

ثم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. ما زاد ذلك في ملكه شيئاً. يا عبادي لو ان اول واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد. ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي لو ان - 00:12:50

لنا ولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم - 00:13:10

ايها من وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ. واوله نسخ التي ايدينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى فيما روى عن الله تبارك وتعالى قوله - 00:13:30

يا عبادي اني حرمت الظلم الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من وجهين فيه بيان تحريم الظلم من وجهين احدهما كون الله حرمه على نفسه. كون الله حرمه على نفسه. وهو الذي له الملك كله. وهو الذي له الملك كله. فاولى ان يكون - 00:14:00

محرما علينا فاولى ان يكون محرما علينا. والآخر التصریح بتحريم علينا التصریح بتحريم. علينا من وجهين الوجه الاول في قوله وجعلته بينكم محurma الاول في قوله وجعلته بينكم محurma. والوجه الثاني في قوله فلا تظالموا - 00:14:30

في قوله فلا تظالموا. فالمنهي عنه من الظلم حلال والمنهي عنه من الظلم حلالن. الحال الاولى ابتداء الظلم. ابتداء الظلم. لقوله جعلته بينكم محرمة. والحال الثانية مقاولة جنسه به مقاولة جنسه به. بان يرد من ظلم بظلم ظالمه - 00:15:10

بان يرد من ظلم بظلم ظالمه. وهو المذكور في قوله الا لا تظالموا وهو المذكور في قوله فلا تظالموا. اي لا يكن امركم بينكم ظلم الاخره اي لا يكن امركم بينكم ظلم احدكم الاخر دفعا لظلم الاولين - 00:16:00

مدافعا لظلم الاول. ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل قسمة ثلاثة اقسام ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل منقسمة ثلاثة اقسام القسم الاول في بيان فقر المخلوق. وبيان ما يغنيه فيه - 00:16:30

يعني فقر المخلوق وبيان ما يغنيه فيه. وهو في اربع جمل وهو وفي اربع جمل في قوله يا عبادي لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي اي لكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي لكم عار الا من كسوته واستكسوني اسكنم - 00:17:00

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب وجميعا فاستغفروني اغفر لكم. فالضلال يدفع باستهداه الله. فالضلال باستهداه الله والجوع يدفع باستطعامه. والجوع يدفع باستطاعه والعري يدفع باستكائه. والعري يدفع باستكائه. والخطأ يدفع - 00:17:30

اغفاره والخطأ يدفع باستغفاره. والقسم الثاني في بيان غنى الله والقسم الثاني في بيان غنى الله. وهو في اربع جمل ايضا. في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وanskem - 00:18:10 لكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم حتى قال في اخرها يا عبادي لو ان اولكم واخركم ثم انسكم وجنكما قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منهم مسأله لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا - 00:18:40

كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. فالجمل الاربعة المذكورة في بيان كمال غنى الله سبحانه وتعالى والقسم الثالث في بيان الحكم العدل في بيان الحكم في الفصل بين المتنازعين في الفصل بين المتنازعين من المفترقين الى الله - 00:19:00 والمستغنيين عنه. من المفترقين الى الله والمستغنيين عنه. وهي قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. الى اخره. فالجملة المذكورة فيها بيان حكم العدل بين من افتقر الى الله ممتثلا ما جاء في جمل الحديث الرابع - 00:19:30

الاولى وبين من اعرض مستغنيا عن الله ونأى بجانبه. و قوله فيها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه لها معنيان احدهما انها امر على حقيقته. انها امر على حقيقته. ومن وجد - 00:20:00 خيرا فهو مأمور ان يحمد الله. فمن وجد خيرا فهو مأمور ان يحمد الله. فذلك محض ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه. فهو مأمور بلوم نفسه. على الذنوب التي وجد عاقبتها. فانه - 00:20:30

وهو الذي اكتسبها باختياره وارادته. فانه هو الذي اكتسبها باختياره وارادته والآخر انه امر يراد به الخبر. ان من ان وجد خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولا تمنى - 00:21:00

ان من وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولا كمن ذنب. اي في حال لا ينفع فيها الندم. وكلا المعنيين صحيح المعنى الاولى متعلقه الدنيا والمعنى الثاني متعلقه الاخرة وكلا المعنيين صحيح المعنى الاول - 00:21:30

متعلقه الدنيا والمعنى الثاني متعلقه الاخرة. وفي الدنيا يؤمر العبد اذا وجد خيرا ان يحمد الله واذا وجد غير ذلك ان يلوم نفسه ليتوب عن غيه ويتبوب الى رشدته. وتكون حال هذا - 00:21:50

هذا في الاخرة ان من وجد خيرا فسيحمد رباه عز وجل على ما تفضل به عليه في ذلك وان من وجد غير ذلك فسيقبل على نفسه باللوم والتقرير. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:22:10 ايضا ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور واجوره يصلون كما نصل ويسصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعلوا - 00:22:40 الله لكم ما تتصدقون. ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي

عن منكر صدقة. وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهاته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام
اكان - 00:23:00

فيفها وزر كذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم الحديث رواه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ دون البخاري فهو من زوائد عليه. رواه في موضع اخر من كتابه بلفظ مختصر مع زيادة في اوله وآخره. رواه في موضع اخر من 00:23:30 بلفظ مختصر بزيادة في اوله وآخره. هو قول ابي هريرة وقول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور اي اهل الاموال اي اهل الاموال. قوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما 00:24:00

صدقونا فيه بيان حقيقة الصدقة شرعاً. وإنها اسم جامع لأنواع البر والاحسان. اسم جامع لأنواع البر والاحسان فهي مشتملة على ايصال ما ينفع - 00:24:30

ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله أرأيت لو وضعها في حرام إلى آخره - 00:26:20

انه اذا وضعها في حلال كان له اجر ظاهره انه اذا وضعها في حلال كان له اجر ولو لم ينوي. ولو لم ينوي لقوله وكذلك اذا وضعها في الحال الذي كان له اجر. وهذا الظاهر يرد الى القواعد المتقررة في حكم الشريعة. وهذا الظاهر -
00:26:50
يورد الى القواعد المتكررة في حكم الشريعة. ان الثواب بالاجر على المباحثات ان الثواب الاجر بالمباحات متعلق بحسن النيات. متعلق
بحسن النيات. فمن كانت له نية حسنة ومن كانت له نية حسنة فيما يأتيه من الحال المباح يؤجر عليه -
00:27:20

يؤجر عليه. وإن تجرد منها لم يكن عليه وزر كما أنه ليس له أجر. وهذا معنى قول الفقهاء لا ثواب إلا بنية وهذا معنى قول الفقهاء لا ثواب إلا بنية. فالذكور في الحديث وهو اتيان الرجل - [00:27:50](#) لاهله إذا وجدت معه النية الصالحة أجر العبد عليه. فطلبه اعفاف نفسه واعفاف أهله وابتغاء الولد الصالح. وتكتيراً امة محمد صلى الله عليه وسلم. إل. غير ذلك من: إنهاء النية الصالحة في اتيان الرجل - [00:28:20](#)

الا ويعظم ما له من الاجر على قدر ما له من النية. ويعظم ما له من الاجر على قدر ما له من النية فمن كثر صالح نياته كثرا جورا
مباحثات اعماله. ومن كثر - 00:28:50

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 10:29:00 صالح نياته كثرا جور مباحثاته. نعم. احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن أبي هريرة رضي

كل سالمة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعيين الرجل وفي دابتي فتحمله عليها او ترفع له عليها متعاه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة - 00:29:30

فهو من المتفق عليه. واللفظ المذكور بلفظ اشبه فهو قريب السياق منه. قوله كل سلامي السلامى - 00:29:50

يُفصّل وعده مفاصل الإنسان سات منه وستون مفصلاً. لبات منه الصلاة. لبات هدا في حديث عائشة في صحيح مسلم. فبمعنى هذا في حديث عائشة في صحيح مسلم وقوله عليه صدقة أي كل مفصل - 00:30:20

أي كل مفصل من الإنسان كتب عليه فيه صدقة كتب عليه فيه صدقة كل يوم كل يوم ومحبته أن انتظام العظام واتساقها أن انتظام العظام واتساقها في حسن الصورة وحصوها. الانتفاع بها بحسن الصورة - 00:30:50

وتحصل الانتفاع بها نعمة ينبغي دوام شكرها. نعمة ينبغي دوام شكرها قلنا يوم ينبغي دوام شكرها كل يوم. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنواعاً من الصدقات. التي تتحقق للعبد شكر تلك النعمة. في قوله - 00:31:20

تعديل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته الى قوله وتمييز الاذى عن الطريق صدقة وتليط الاذى عن الطريق صدقة. يعني كل يوم على الانسان في هذه الاعضاء صدقة والاعمال التي تتحقق له الصدقة عنها كثيرة. فإذا أمر بالمعروف فهو صدقة - 00:31:50
إذا قال كلمة طيبة فهو صدقة اذا عدل بين الاثنين صدقة. إذا اعان رجل على دابته وقعت منه صدقة. واضح؟ الذين يأتون للدرس وبفون سياراتهم في الاذى عن الطريق كل صباح يتصدقون. ولا لا؟ لقوله في آخر الحديث وتمييز الاذى عن الطريق. صدق - 00:32:20

باباب الخير كثيرة كما ترجم النووي رحمة الله في رياض الصالحين باب كثرة ابواب الخير باب وفي ابواب الخير. ووقع في حديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما - 00:32:50

من الضحى ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ومما تحصل به صدقة الاعضاء كلها ركعتا الضحى. ومما تحصل به صدقة الاعضاء كلها ركعتا الضحى لامرين احدهما وقوعها في وقت غفلة وقوعها في - 00:33:10

في وقت غفلة وهو الضحى. فالناس فيه بين ابتلاء رزق او لهو وبطالة. فالناس فيه بين ابتلاء او لهو وبطالة. وما يعظم به العمل في الشرع وقوعه في زمن الغفلة. وما يعظم به - 00:33:40

به العمل في الشرع وقوعه في زمن الغفلة. والآخر ان العبد اذا رکع رکعتين استعمل جميع مفاصله ان العبد اذا رکع رکعتين استعمل جميع مفاصله. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله تعالى الحديث السابع والعشرين - 00:34:00

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسنخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت - 00:34:30

قول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك البر مطمأنة اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك - 00:34:50

حسن روينا في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي بساند حسن. هذه ترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين احدهما حديث سمعان والآخر حديث ابن معبد رضي الله عنهم وبها صارت - 00:35:10

عدة احاديث الكتاب باعتبار تراجمها اثنين واربعين حديثا. واما باعتبار التفصيل فهي ثلاثة واربعون حديثا. الحديث الاول وهو حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه رواه مسلم هذا اللفظ وقع عنده في رواية الاثم ما حاك في صدرك. الاثم ما حاك في - 00:35:40
وما حديث وبسطة فرواه احمد والدارمي في المسند. واسناده ضعيف ورواه الطبراني في المعجم الكبير والجزار في مسنه بوجه من وجه اخر لا يثبت وله شاهد من حديث ابي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - 00:36:10

ويكون الحديث به حسنا. وقوله في حديث النواس البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة الجذر فيه بيان حقيقة البر انه حسن خلق.
وتقدم ان للراء يطلق على معنيين. او يطلق البر على معنييهما اللذان تقدما في الدين - 00:36:40

احدهما عام وهو اسم للدين كله. اسم للدين كله والآخر خاص وهو اسم للمعاملة بين الناس. وهو اسم للمعاملة بين الناس والمأمور به فيهما ايقاعه على وجه الحسن والمأمور به فيهما ايقاف - 00:37:10

على وجه الحسن. المشاري اليه في قوله صلى الله عليه وسلم البر حسن خلقي. البر حسن الخلق بان يكون دينه حسنا هذا المعنى العام وان تكون معاملته ومعاملته للناس حسنة على المعنى الخاص - 00:37:40

ويقابله الاثم. فيقابله الاولى ما حاك في نفسك الاولى ما حاك في نفسك وتردد في قلبك. وكرهت ان طلع عليه الناس وكرهت ان يطلع عليه الناس لاستثارتهم له. لاستثارتهم له. وهذه المرتبة - 00:38:10

مذكورة في حديث النواس ووابسة رضي الله عنهم. والثانية ما حاك في نفسك كاف وتردد في قلبك وان افتاك غيرك انه ليس من

وان افتاك غيرك كأنه ليس اثما. وهي مذكورة في حديث وابسة رضي الله عنه وحده. وهي - 00:38:40

سورة في حديث رضي الله عنه وحده. والمرتبة الثانية اشد على العبد من الاولى لانه في الاولى يجد كراهيته في نفسه من اطلاع الناس عليه. يجد كراهيته في نفسه من اطلاع الناس عليها. واما في الثانية فيجد فيهم ايش؟ ان يفتيه بان - 00:39:10
انه لا اثم فيها. واما في التالية فيجد فيهم من يفتيه انه لا اثم عليه فيها والمذكور في الحديث بيان للاثم باعتبار اثره في القلب المذكور فيها بيان للاثم باعتبار اثره في القلب. وهو باعتبار حقيقته ما بطا صاحبه - 00:39:40

عن الخيل واخره عن الفلاح. ما بطا صاحبه عن الخيل واخره عن الفلاح وقوله في حديث استفتق قلبك امر بطلب الفتوى من القلب امر بطلب الفتوى من القلب. ومحله تعين محل الاشتباه في الحكم - 00:40:10

ومحله تعين الاشتباه في الحكم. فمن اشتبه عليه شيء في تتعلق الحكم حلا وحرمة رجع الى قلبه. فمن اشتبه عليه شيء في متعلق الحكم رجع الى قلبه. فهو ليس ملحا. الحكم بالحلال والحرام - 00:40:40

فهو ليس ملحا للحكم بالحلال والحرام ابتداء. وانما محل لطلب الوصف الذي علق به الشرع الحال او الحرام وانما محل لطلب الوصف الذي علق به الشرع الحال او الحرام. كمن اشتبه عليه صيد. رماه - 00:41:10

هل سمي ام لم يسمى؟ فانه يرجع الى قلبه بتعين الوصف الذي علقت عليه الحرمة او او الاباحة ولا يرجع الى قلبك في الحكم على شيء من الصيد انه حال او حرام - 00:41:40

يعني انسان مر امام الصيد لا يعرفه. اذا رجع الى قلبه وقال حلال او حرام. يصح ام لا يصح؟ لا يصح لأن الحكم بالحل والحرمة مرجعه الى الدليل الشرعي لكن اذا مر بين يديه غزال فبادر الى بندقيته - 00:42:00

فرماه فاشتبه عليه هل سمي ام لم يسمى؟ فانه حينئذ يرجع الى ايش؟ قلبه بتعين متعلق الحكم في الحل او الحرمة. والمأذون له بالرجوع الى قلبه هو تصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. والمأذون له في الرجوع الى قلبه هو المتصل - 00:42:20
بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. فالاخذ بفتوى القلب بامرین الاخذ بفتوى القلب بامرین. احدهما كونها مسلطة على محل الاشتباه في تحقيق مناطق الحكم. كونها مسلطة على محل الاشتباه في في مناطق الحكم والآخر كون المستفتى قلبه موصوفا بالعدالة الدينية والاستقامة - 00:42:50

الشرعية كون المستفتى قلبه موصوف بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية. قوله البذوا ما اطمانت اليه النفس واطمئنا اليه القلب هو تفسير للبر باعتبار اثره في القلب تفسير للبر باعتبار اثره في القلب اي ما يجده العبد من طمأنينة قلبه - 00:43:30
فتفسير البر وقع في الحديثين باعتبار اصله واثره. البر وقع تفسيره في الحديثين باعتبار اصله يعني حقيقته وباعتبار اثره. واما اللاثم فوق تفسيره. في الحديث باعتبار اثره وقع تفسيره في الحديث باعتبار اثره. قوله وان افتاك الناس وافتوك - 00:44:00
معناه ان ما تردد في قلبك في كونه اثما فيحكم له بما في قلبك. وان وجدت الناس من يفتيك انه ليس اثنا. وان وجدت في الناس من يفتيك انه ليس - 00:44:40

اثما وهذا مشروط بامرین وهذا مشروط بامرین احدهما ان يكون المستفتى متصرف بالاستقامة الشرعية والعدالة في نيتك ما تقدم ان يكون ترتيب موصوفا بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية كما تقدم. والآخر ان يكون مفتبيه. من - 00:45:10

عرف انه يوافق الناس على اهوائهم ان يكون مفتبيه من عرف انه يوافق الناس على اهوائهم. فاذا وجدت هذه الحال من كون المستفتى قوي الایمان ظاهر الاستقامة على الدين فتردد قلبه في شيء واستفتى مفتيا يعرف من - 00:45:40
موافقته اهواء الناس فافتاده بخلاف ما يجده في قلبه. فانه لا يعلو الى على فتواه فانه لا يعلو على فتواه. ويرجع احتياطا الى ما في قلبه. ويرجع احتياطا الى ما - 00:46:10

في قلبه. واما ان علم ان مفتبيه لا يفتيه بالهوى وانما يفتيه بالهوى فانه مأمور بالاخذ بفتواه فانه مأمور بالاخذ بفتواه. لأن الله امرنا برد ذلك اليهم لا الى قلوبنا. لأن الله امرنا برد ذلك اليهم. لا الى قلوبنا. فقال فاسأله - 00:46:30

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح عن ابي نجح

الارياض ابن السارية رضي الله عنه انه قال - 00:47:00

وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كان انها موعظة مودع فاوصلنا. فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم - 00:47:20

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىن عضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامر فان كل بدعة ضالة. رواه ابو داود الترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى كما عزاه - 00:47:40

المصنف واخرجه ايضا ابن ماجه. فيقال في مثله رواه الاربعة. او رواه اصحاب السنن سوى النسائي. رواه الاربعة او اصحاب السنن سوى النسائي. وهو حديث صحيح من اجود حديث الشاميين قاله ابو نعيم الاصبهاني والحديث المذكور مؤلفه - 00:48:10
كن من امرئين احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ولم يقع في شيء من طرق الحديث ذكر الفاظ هذه الموعظة ولم يقع في شيء من طرق الحديث فيه ذكر الفاظ هذه الموعظة. والموعظة في خطاب الشرع هي ايش - 00:48:40
ايش معنى الموعظة؟ بالحكم. كل عرمنا ونهي في بترغيب سم هو الامر والنهي المحاطان بالترغيب والترهيب طيب هو الامر او هي الامر والنهي المحاطان بالترغيب والترهيب اذا حف ذكر الامر او النهي بترغيب او ترهيب سمي موعظة. ذكره ابن تيمية - 00:49:10
صاحبه ابن ابي ابي القيم وحفيده بالتلمذة ابن ابي العز الحنفي. فاذا بين شيء من الامر والصلة او الوضوء او بر الوالدين او بين شيء من النهي كحرمة الزنا او حرمة شرب الخمر او حرمة عقوبة الوالدين بذكر - 00:49:50

ما يرغب ويرحب. فان هذا يسمى ايش؟ موعظة وهي حال المأمور بها شرعا في خطبة الجمعة. وهي الحال المأمور بها شرعا في خطبة الجمعة الموافق للشرع ان تكون خطبة الجمعة وعظا. اي مشتملة على الترغيب - 00:50:20
والترهيب اي مشتملة على الترغيب والترهيب. قوله وجلت منها القلوب وجل القلب هو رجفانه وانصداعه. رجفانه وانصداعه لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته بذكر من يخاطب سلطانه وعقوبته او رؤيته او رؤيته ذكره ابن القيم في مدارس السالكين. وذرف العيون هو جريان الدمع - 00:50:50

منها وزرف العيون هو جريان الدمع منها اخر وصية ارشد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الى اربعة امور. وصية ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة امور الاول تقوى الله. وهي جعل العبد بينه وبين الله - 00:51:30
واقية فيما يخشاه. جعل العبد بينه وبين الله وقاية فيما يخشاه. بامتثال الشرع والثاني السمع والطاعة لمن ولاد الله امرنا ولو كان عبدا جبشايا ولو كان عبدا جبشايا يألف الاحرار حال الاختيار من - 00:52:00

قيادي له يألف الاحرار حال الاختيار من من الانقياد له. والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول. والطاعة هي الانقياد. ان السمع هو القبول والطاعة هي الانقياد. والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة - 00:52:30
الخلفاء الراشدين. المهدىن واكت لزومها بالبعض عليها بالنواجد كذا لزومها بالبعض عليها بالنواجد وهي الاضراس. والرابع الحذر من محدثات امور الحذر من محدثات الامر وهي البدع التي تقدم ذكرها في حديث عائشة رضي الله - 00:53:00
عنها وهو الحديث كم الخامس وهو الحديث الخامس. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من - 00:53:30

الله تعالى عليه الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطينة كما يطفى الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل ثم لا تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون - 00:54:00
ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنانه الجهاد. ثم قال الا اخبرك ذلك كله. قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. قلت يا نبى الله - 00:54:30
انا لم اخذون بما نتكلم به. فقال تكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السنتهم. رواه

الترمذى وقال حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجة ايضاً . واسناد - 00:54:50
ضعيف . وروي من وجوه متعددة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه . ومن اهل العلم من يقويه بمجموعها فيجعله حسناً . ومن اهل العلم من يقويه بمجموعها فيجعله حسناً والحديث المذكور من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والتواتر من الاحاديث -

00:55:20

عظيمة الجامعة بين الفرائض والتواتر . فاما الفرائض فهي مذكورة في قوله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً حتى قال وتحجج البيت فالذكورات من فرائض الاسلام وهي اركانه المتقدمة في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:55:50

بني الاسلام على خمس الحديث وهو الحديث كم ؟ الثالث من الأربعين النووية واما التواتر فهي مذكورة في الحديث في قوله الا ادلك على ابواب الخير ؟ ثم عد منها ما عد ابواب الخير المذكورة في الحديث ثلاثة الاول الصوم - 00:56:20

المذكور في قوله الصوم جنة . والجنة اسم لما يتلقى ويستتر به قسم لما يتلقى ويستتر به . والصوم وقاية في الدنيا من الاثام ووقاية في الآخرة من النار . وقاية في من الاثام ووقاية في الآخرة من النار . والثاني الصدقة المذكورة في قوله والصدقة - 00:56:50

قالت تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار . الصدقة تطفئ الخطيئة كما الماء النار . لماذا شبهت بذلك وقع تشبيهها باطفاء النار الماء لما تذهبه من حرارة الفاقة عند بذلك له لما تذهبه من حرارة الفاقة عند من تبذل له . فان للفاقة حرارة - 00:57:30

في النفس والماء في القلب . فاذا بذلت للفقير صدق اذهبت تلك الحرارة فكان تشبيهها باطفاء الماء النار واقعاً على المطابقة لحقيقة الامر . والثالث صلاة الليل المذكور في قوله وصلاة الرجل في جوف الليل . اي في وسطه . وذكر الرجل تغليباً -

00:58:10

والا فالمرأة مثله . وقراءته صلى الله عليه وسلم الآية عقب قيام الليل للدلالة على جزاء اهلها . وقراءته صلى الله عليه وسلم الآية بعد ذكر قيام الليل للدلالة على جزاء اهلها . وهذا المعنى - 00:58:50

واعٌ في احاديث عدة حقيقة بالافراد وهي الآيات التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لما يذكره من المعاني الآيات التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم تصديقاً لما يذكره من المعاني - 00:59:20

يعني يذكر معنى ثم يقرأ آية مثل ايش ؟ تقدم معنا ايش ؟ حديث اه عائشة اه وهو احسنت ايت ابي هريرة في الحديث العاشر وقع فيه ذلك . ذكر معنى ثم ذكر آية . وتقدم معنا في فضل - 00:59:40

اسلام في حديث انت السلام وبك السلام فاللهم بك اخذ اليوم بك اعظم اعطي ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه الآية فهذا - 01:00:20

المولد مورد نافع من العلم . وهو حقيق بالافراد لدراسة اكاديمية او غيرها . لتجوية الصلة بين القرآن والسنة . فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر تفاصيل الجمل جمع كلياتها لمعاذ فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذرؤتي - 01:00:40

سلامه ثم وقع في الاجابة عليه بقوله الجهاد في نسخة رحمه الله تعالى تبعاً للرواية الواقعه في بعض روایات الترمذی . ففي بعض روایات الترمذی وهي روایة النووی ان الجواب عن هذه الثالث وقع بجملة واحدة ان الجواب على - 01:01:10

هذه الثالث وقع بجملة واحدة . ووقع في بعض نسخ الترمذی تفصیل الجواب وهو المحفوظ في الحديث فوچع في بعض روایات الترمذی تفصیل الجواب وهو المحفوظ في الحديث ان رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرؤة سنهجهاد في سبيل -

01:01:40

للله . فالنسخ التي وقع فيها من الأربعين التفصیل هي من تصرف النساخ واما النسخة التي كتبها المصنف فحفظت عنه فهي موافقة لروايتها للترمذی بذكر الجواب عن هذه الثالث بشيء واحد وهو الجهاد . والمحفوظ كما تقدم في روایة الحديث التفصیل - 01:02:10

وقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام اي رأس الدين الاستسلام لله اي رأف الدين الاستسلام لله . وقوله وعموده الصلاة اي هي فيه كالعمود في البيت . اي هي فيه كالعمود في البيت . فالبيت يرتفع عادة على عمود يرفعه - 01:02:40

والدين يظهر في الناس ويرتفع فيهم بالصلاه . ويرتفع فيهم بالصلاه . اذا اذ تقدم معنا في فضل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما نهى عن قتال امراء الجور قال لا ما - 01:03:10

صلوا لا ما صلوا لان ظهور الصلاة علامة على ظهور الدين فيهم. وقوله ذرورة سلامه الجهاد في سبيل الله اي اعلاه وارفعه اي اعلاه
وارفعه فمن اسباب علو الدين ومن اسباب علو الدين وظهوره الجهاد - 01:03:30

وفي سبيل الله الجهاد في سبيل الله. طيب ما الفرق بين علوه وظهوره في الصلاة وعلوه وظهوره؟ بالجهاد علوه بالصلاه ايوه يعني
احسنت هذه من هذا المعنى فعلوه بالصلاه يظهر في المسلمين وعلوه بالجهاد - 01:04:00

قد يظهر للكافرين فعلوه بالصلاه يظهر للمسلمين. وعلوه بالجهاد يظهر كافرين. ثم بين له النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة الامر كلها.
فقال الا اخبركم بملائكة ذلك ثم قال كف عليك هذا يعني لسانك. وملائكة الشيء بكسر الميم وتفتح - 01:04:30

هو نظامه وقوامه. وملائكة الشيء بكسر الميم وتفتح هو نظام الشيء قوامه الذي يعتمد عليه منه. فاصل الخير امساك اللسان. فاصل
الخير امس ساق اللسان وعلى هذا اسم ملائكة يجوز او لا يجوز - 01:05:00

لماذا؟ معناها يعني قوام البيت نظام البيت نسميتها ملائكة باعتبار هذا المعنى لا باعتبار نسبتها الى الملائكة ومعاني الكلام مؤثرة في
الاحكام. معاني الكلام مؤثرة في الاحكام. منعا واباحة منعا واباحة. مثلا قولهم رمضان كريم ممنوع ام غير ممنوع - 01:05:30

ما الجواب؟ لماذا ممنوع لان الكرم لا يناسب الى ظرفه هنا وهو الشهر لكن يناسب الى الله فهذا بعض معناه لان في لسان العرب على
زنة عيده وفعيل يقع على معنيين احدهما فاعل اي مكرم - 01:06:00

والاخر مفعول اي مكرم. فباعتبار المعنى الاول لا يكون رمضان مكرما. فال Kramer هو الله وتعالى وباعتبار المعنى الثاني يكون رمضان
مكرما فان الله جعل له من المكانة ما ليس غيره من من الشهور. وقوله ثكلتك امك. اي فقدتك. اي فقدتك - 01:06:30

وهذه الكلمة تجري عند العرب على السننهم لا يريدون بها حقيقتها تجري على السنة العرب لا يريدون بها حقيقتها. فمقصودهم الاغراء
بحفظ ما يلقى من الكلام الاغراء يعني الحث الشديد بحفظ ما يلقى من الكلام - 01:07:00

وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ اي هل يطرح الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا هم وهي انوفهم الا
حصائد السننهم. والحسائد دمع حصيدة وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به - 01:07:30

كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالذكور في
الحديث ليس جنس الكلام. وانما نوع مخصوص منه والمذكور في الحديث ليس جنس الكلام. وانما نوع مخصوص منه. وهو القول -
01:08:00

في الناس والقطع عليهم بشيء. القول في الناس والقطع عليهم بشيء خص لهذا العظيم خطره وشدة وضرره. خص بهذا لعظيم ضرره
وشدة خطره يعني قوله صلى الله عليه وسلم وهل يطلب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم؟ لا يقصد ما يتكلمون بهم
- 01:08:30

من الكلام. وانما يقصد نوعا مخصوصا هو اكثر ما يكب الناس في النار. وهو القطع على احد بشيء الحكم عليه بشيء قل فلان فاسق
فلان كافر فلان مبتدع هذا اكتر ما يحب الناس - 01:09:00

على وجوههم في نار جهنم. فخوف الخلق منه بخبره صلى الله عليه وسلم عنه تحذيرا منه وتنبيها. ليتحرر العبد منه. فلا يتكلم فيه
الا بعلم من ودين فلا يتكلم فيه الا بعلم ودين. فاذا تحقق علم قول ما يقوله - 01:09:20

وكان صادقا في تدينه بهذا جاز له ان يقوله. والامر عظيم. قال ابن دقيق العيد اعراض المسلمين حفرة من حفر النار. وقف على
شفيرها الامراء او قال حكام والعلماء. يعني الامر في الكلام عظيم. حفرة من حفر النار. ابتدأ بها من اسند اليه الامر - 01:09:50

من حكام المسلمين وامراهم الذين يأخذون الناس باحكام الشرع وعلماؤهم الذين يبيرون تلك الاحكام فهي ليست مردودة للتشهي
والتلهي بل مردودة الى حكم الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشنى
جرثوم ابن ناشر - 01:10:20

ان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها وحد حدودها فلا تعتدوها وحرم

اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عن - 01:10:50

الحديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث رواه الدارقطني في سنته واسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عما اتبته المصنف. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت اربعة اقسام مع ذكر الواجب فيها فقد قسمت اربعة اقسام - 01:11:10
امين مع ذكر الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض. والواجب فيها عدم طاعتها والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود والمراد بها في الحديث ما اذن الله به. ما اذن الله به. فيشمل الفرض والنفل والمباح - 01:11:40

ويشمل الفرض والنفل والمباح. والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور وبه فيها عدم تعديها. والتعدى مجاوزة الحد المأذون به مجاوزة الحد المأذون به. والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها انتهاكها. عدم انتهاكها. بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها -

01:12:10

بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها. والقسم الرابع المسكون عنده وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طبلا. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طبلا. والمأمور به فيه عدم البحث عنها. والمأمور به فيه عدم - 01:12:50
عنها فهو مما عفا الله عنه. فهو مما عفا الله عنه. وقوله وسكت عن اشياء فيه اثبات صفة المسكون لله. والاجماع منعقد عليه فيها والمراد به عدم اظهار الحكم. عدم اظهار - 01:13:20

الحكم لا ترك الكلام. فالمسكون يراد به معنیان. فالمسكون يراد به معنیان احدهما عدم اظهار احكام عدم اظهار الاحكام. والآخر الانقطاع عن الكلام. الانقطاع عن الكلام والمثبت صفة لله سبحانه وتعالى هو الاول. دون الثاني هو الاول - 01:13:50
اول دون الثاني. فيقال مثلا بين الله ما شاء من الاحكام وسكت عما من الاحكام بمعنى لم يظهرها بمعنى لم يظهرها ويقال عند في كلام الله سبحانه وتعالى ان الله يتكلم متى شاء بما شاء فان شاء - 01:14:30

لم وان شاء ايش؟ لارجعن الى لم يتكلم وان شاء لم يتكلم انه سكت بمعنى ايش؟ في الشرع عدم بيان الاحكام. فهنا عند ارادتك انه يتكلم متى شاء ولا يتكلم - 01:15:00

متى شاء تذكر نفي الكلام فتقول يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. واهل السنة مجتمعون على هذا المعنى وهو ان كلام الله معلق بمشيئته واختيارة لكن مختلفون بالعبارة المؤدية عن - 01:15:20

فمنهم من يقول يتكلم اذا شاء ولا يتكلم متى شاء ومنهم من يقول يتكلم متى شاء ويسكت متى شاء وال الاول اصح من الثاني لأن المسكون حيث ذكر بهذا الحديث وفي حديث ابن عباس عند ابي داود - 01:15:40
انما يراد به عدم بيان الاحكام. والانقطاع عن الكلام. نعم. نفع الله قال المؤلف رحمة الله تعالى الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه - 01:16:00

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احب بنى الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - 01:16:20

اذ حسن رواه ابن ماجة وغيره باسناد حسنة. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة باللفظ المذكور واوله عنده اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم ذكر - 01:16:40
الحديثة واسناده ضعيف جدا. وروي من وجوه اخرى لا يصح منها شيء وتحسين هذا الحديث بعيد. والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة

عما لا ينفع في الآخرة. هو الرغبة بما لا ينفع في الآخرة. فكل - 01:17:00

ذو رغبة بما لا ينفع فيه في الآخرة تسمى زهدا. يندرج في هذا الوصف اربعة اشياء يندرج في هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات اولها المحرمات وثانيا المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبعيتها. المشتبهات - 01:17:30
لمن لا يتبعيتها. ورابعها فضول المباحات. وهو ما زاد عن قدر الحاجة منه وهو ما زاد عن قدر الحاجة منها. فالرغبة عن شيء يرجع الى واحد من هذه الاربعة يسمى - 01:18:00

ما زهدا الرغبة عن شيء يرجع الى واحد من هذه الاربعة يسمى زهدا في عرف الشرع يسمى زهدا في عرف الشرع. والمذكور في

الحادي عشر منه الزهد في وفيفما في ايدي الناس. والمذكور من الحديث منه الزهد في الدنيا وفيما في ايدي الناس. والثاني -
من جملة الاول فان ما في ايدي الناس هو من جملة الدنيا. فان ما في ايدي الناس هو من جملة الدنيا وفرق بينهما لاختلاف الثمرة
الناشئة منهم. ففرق بينهما لاختلاف الثمرة الناشئة - 01:18:50

زهد فيما في أيدي الناس احبه الناس لانه يترك مزاحمتهم عليها. طيب - 01:10:19

يحبه الله ولا ما يحبه؟ ويحبه الله عز وجل ايضاً. لأن ذلك من جملة فالزهد في الدنيا لأن ذلك من جملة الزهد في الدنيا. نعم. احسن
الله اليكم قال رحمة الله - 01:19:40

الله تعالى الحديث الثاني والثلاثون عن أبي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان عن أبي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار - 01:20:00

الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضاً. هذا الحديث - 01:20:20

لم يخرجه ابن ماجة في السنن من حديث أبي سعيد الخدري لكن اخرجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فرواه الدرقني في السنن - 01:20:40

غيره. وكلاهما اسناده ضعيف. ويروى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة بسانيد ضعيفة. والامر فيها ما ذكره المصنف في قوله وله طرق يقوى بعضها هذا اعضاء فالحديث حسن بمجموعها. الحديث حسن بمجموعها. وفي الحديث المذكور - [01:21:00](#)

نفي امرئين احدهما الضرر قبل وقوعه. الضرر قبل وقوع في دفع بالحيلولة دونه. فيدفع بالحيلولة دونه. والآخر قال الضرر بعد وقوعه. الضرر بعد وقوعه فيرفع بازاته يرفع بازاته. والحديث المذكور يشمل الضرر الواقع والمتوقع. فالحاديث المذكور -

01:21:30

الضرر الواقع والمتوقع. أما قول الفقهاء الضرر يزال. فيختص بالظرر ايش؟ الواقع فيختص بالضرر الواقع. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار يشمل النهي عن حالين من الضرر -[10:22](#)-

احدهما ابتدأه في قوله لا ضرر والآخر مقابلة جنسه بمثله. مقابلة جنسه بمثله. في قوله ولا بقوله ولا ضرار اي لا يفعل شيء منه على وجه المقابلة بمثله - 01:22:40

الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البيينة على المدعي واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البهقي وغيره هكذا. واصله - 01:23:40

وفي الصحيحين هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى بهذا اللفظ. وهو به غير محفوظ. فالحديث المذكور ضعيف. والمحفوظ فيه قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم. لو يعطي الناس بدعواهم لدعى ناس - 01:24:00

المنازعات ويفصل بين الخصومات. وهو جعل البينة على المدعي وهو - **01:24:30**

وجعل البينة على المدعي وجعل اليمين على من انكر. وجعل اليمين على من وهو المدعى عليه. وهو المدعى عليه. والمدعى هو المبتدئ بالدعوة هو المبتدأ بالدعوة المتقدم بها. والمدعى عليه هو المطالبة - 01:25:00

وأن المدعي عليه من إذا سكت لم يترك. والمدعي - 01:25:30

عليه من اذا سكت لم يترك. فالاول وهو المدعى اذا سكت فلم يستتم امر طلبه ترك لانه هو صاحب الحق الذي يدعوه. فإذا اعرض

عنه ونأى بجانبه لم يطلب. واما المد - 01:26:00

دعا عليه فهو من اذا سكت لم يترك اي اذا اقيمت عليه دعوة بالمطالبة فسكت عن بيانها دفعها عنه فانه لا يترك. يلزم القاضي بما يراه فيها. وفي الحديث ان البينة على المدعى واليمين على من انكر. والبينة اسم لكل ما يبين - 01:26:20

به الحق ويظهر. والبينة اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر. واليمين هو الحلف. فمن ادعى شيئا طلوب ببيانته. فمن ادعى شيئا طلوب ببيانته. ومن ادعى عليه شيء دفعه بيمينه. ومن دعي عليه - 01:26:50

فيه شيء دفعه بيمينه. وهذا هو الاصل العام في الدعاوى. وهذا هو الاصل في الدعاوى وقد يتختلف باعتبار قرينة تلوح للقاضي. وقد يتختلف باعتبار قرین تلوح للقاضي فقد يجعل اليمين في جانب المدعى لا في جانب المدعى عليه. فقد يجعل - 01:27:20

اليمين في جانب المدعى لا في جانب المدعى عليه. على هو على ما هو مفصل عند الفقهاء في في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء. فالحديث المذكور من العام المخصوص. الحديث المذكور من العام - 01:27:50

عامي المخصوص فهو اصل في الدعاوى والبيانات لكنه لا يضطرد في جميع افراد القضايا بل يتخلل عما تخللوا منه باعتبار القرائن التي يحكم بها القاضي. نعم، احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

سمعت رسول - 01:28:10

الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان.

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري - 01:28:40

فهو من زوائد عليه. وفيه الامر بتغيير المنكر. لقوله فليغيره وتغيير المنكر واجب للامر به. فالمنكر شرعا كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم. كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم - 01:29:00

المنكرات هي المحرمة. فالمنكرات هي المحرمات. وتغيير المنكر له ثلات وتغيير المنكر له ثلاث مراتب. الاولى تغييره باليد والثانية تغييره باللسان. والثالثة تغييره بالقلب. تغييره بالقلب. فالمرتبة الاولى ان يغير المنكر - 01:29:30

ترى بيده ومحله من كان له سلطان من كان له سلطان على واقعي في المنكر من كان له سلطان على الواقع في المنكر. فالامام في رعيته والرجل في اهله وذريته. والرجل في اهله وذريته. واما - 01:30:10

تغيير المنكر من لسان فهو محل لمن كان اهلا له من المسلمين فهو محل لمن كان اهلا له من المسلمين. فمن كان اهلا له علما وحكمة وحلا من المسلمين فله ان يغير - 01:30:40

بلسانه. واما التغيير بالقلب فهو واجب على المسلمين كافة افة. وحقيقة نفرة القلب من المنكر وكراحته له. نفرة القلب من المنكر وكراحته له. ولا يلزم ان يقارنها تغير الوجه. ولا يلزم - 01:31:10

اي اي يقارنها تغير الوجه بتذكر ونحوه. فاذا وجدت هذه النفرة من المنكر مبغضا له تتحقق كونه منكرا له مغيرا في قلبه وعلقت المرتبتان علقت المرتبتان الاولى والثانية طاعة اما المرتبة الثالثة فلم تعلق بها لانه مقدور عليها - 01:31:40

في حق الناس جميعا لانه مقدور عليها في حق الناس جميعا فليس لاحد من الخلق على قلب غيره سلطان. فليس لاحد من الخلق على قلب غيري سلطان وقوله وذلك اضعف الايمان اي اقل مراتبه - 01:32:20

اي اقل مراتبه في تغيير المنكرات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض - 01:32:50

وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسبه من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 01:33:20

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد عليه. وليس عنده قوله ولا يكذب فهي غير واردة في روایته. جزم بهذا جماعة من الحفاظ. فليست هي - 01:33:40

من جنس اختلاف النسخ بل من ذكرها في هذا الحديث عند مسلم فقد غلط عليه. وفي الحديث خمس من المنهيات. الاولى في قوله

لا تتحاسدوا. وهو نهي عن قابلت الحسد بالحسد فهو نهي عن مقابلة الحسد بالحسد. وفي ضمنه النهي عن - 01:34:10

وفي ضمنه النهي عن اصله. فهو نهي عنه ابتداء ومقابلة. والحسد ايش؟ تمني زوال النعمة عن الغير. هم ما الفرق بينهما وان الزوال او لم يتمتنى الزوال. وحقيقة الحسد كراهية اصول النعمة الى غيره - 01:34:40

كراهية اصول النعمة الى غيره. ولو لم يتمتنى زوالها زوالها. ولو لم يتمتنى زوالها ذكره ابن تيمية الحفيد وغيره. والثانية في قوله ولا تناجشوا واصل النجف في لسان العرب هو اثاره الشيء بمكر وخديعة. اثاره الشيء بمكر وخدبيع - 01:35:20

المنهي عنه في الحديث الوصول الى المطالب بالمكر والحيلة. المنهي عنه في الحديث الوصول الى المطالب بالمثل والحيلة. ومن جملته البيع المعروف البيع المعروف بيع النج وهو ان يزيد في السلعة من لا ان يزيد في ثمن السلعة من لا يزيد - 01:35:50
رأها ان يزيد في ظمع السلعة من لا يزيد شراءها. فهو يحتال بهذا لرفع قيمتها فينتفع صاحبها فهو يحتال بهذا في رفع قيمتها لينتفع صاحبها فالثالثة في قوله ولا تبغضوا. وهو نهي عن البغض. وهو نهي - 01:36:20

عن البغض ما هو البغض شدة الكراهية. يعني تفسير لقول الاخ وهي كراهية يد الشيء والنفرة منه كراهية الشيء والنفرة منه. ومحل النهي عنها اذا فقد الشرعي اذا فقد المسوغ الشرعي. فان وجد لم يكن منها عنه. فان وجد - 01:36:50
اذا لم يكن منها عنه. كمن يبغض لاجل معصيته او لاجل بدعته. او غير ذلك واضح؟ اي اذا وجدنا مسوغ شرعي لا يكون البغض منها عنه بل مأمورا به. لكن - 01:37:30

امر به هنا ما هو؟ ايش؟ البغض وهو نفوذ القلب وكراهيته. وليس الحقد قد ما معنى الحقد احسنت. الحقد هو حقن القلب. حقن القلب حتى يتمتنى عدم وصول قليل لغيره فيتمتنى عدم وصول الخير لغيره. لذلك بعض الناس يحقد ويقول هذا بغض شرعي - 01:37:50

يحقد وهذا يقول هذا بغض شرعي وهذا غلط الحقد شيء والبغض شيء اخر والناس يقعون في اللاثام لانهم لا يفرقون في الاحكام مثلا صاحب البدعة الانسان مأمور بان يبغضه لكن ليس مأمورا بان يحقد عليه. لا - 01:38:30

يجوز له ان يحقد عليه يعني قالوا له فلان قال كلام من اهل البدع ثم بعد ذلك رجع عنهم. فقال يا ليته ما رجع عنه. هذا يجوز ام لا يجوز؟ لا يجوز. هذا حقد هذا محروم وهو ليس من اخلاق المؤمنين - 01:38:50

والشرع قدر احوالنا في احكامه وليس الامر بالتشهد الامر عبادة لله عز وجل ان تحب لاجل الله وتبغض لاجل الله. لا تحب لاجل حصول احسان اليك. ولا تبغض لاجل وصول اساءة اليك. وانما تحبه - 01:39:10

مبغضه لاجل امر الشرع. والرابعة في قوله ولا تداربوا والرابعة في قوله ولا تداربوا وهو نهي عن التدابر وهو التهاجر التصادم والمقاطعة وهو التهاجر والتصارب والمقاطعة ومحله اذا كان لامر دنيوي - 01:39:30

اذا كان لامر دنيوي فان كان لامر ديني لم ينفع عنه بقدرها. كما اتفق هجره صلى الله عليه وسلم للثلاثة الذين خلفوا كما اتفق منه صلى الله عليه وسلم للثلاثة الذين كلفوا. واضح معنى التدابر - 01:40:00

من لطيف الفقه ان لطيف الفقه ابن عثيمين رحمه الله كان ينهى عن تقدم المصليين بعضهم بعد بعضهم على بعض في الصلاة بعد السلام منها. الذي يفعله الناس - 01:40:30

اقتحم الصف فسلمو من الصلاة بعد السلام يتقدم ايش؟ واحد واحد هنا وواحد هنا وواحد هنا الشیخ ان هذا من جملة التدابر الذي ينهى عنه. لأن الاصل ان الانسان يأنف من ان يولييه احد - 01:40:50

دبرهم. هذا في مجالسنا معروف. يكره الانسان ان يكون واحد جالس امامه هكذا. فكان يكره ان يكون هذا في المصليين الظن لجماعتهم والفة قلوبهم وهو مورد صحيح. فكان يرى ان هذا من جملته وينهى عنه. وهو - 01:41:10

وفي هذا المعنى على وجه لطيف من الفقه. لأن تحقيق كمال الالفة والمحبة بينهم ترك هذه الحال. لكن في دخولها في معنى المحرم نظر لكن في القول بكراهتها قوة لكن بالقول في كراحتها قوة ولا سيما اذا صار - 01:41:30

شعارا فاذا صار عادة بعد ما يسلم الاماam في المسجد بعضهم يتقدم هذا مما يكره لانه مقصود الشرع في الجماعة وهو الالفة بين

قلوبهم. فان من اعظم مقاصد الشرع في الامر بجماعة المسلمين في صلاتهم هو تحصيل الالفة - [01:41:50](#)
بينهم. والخامسة في قوله ولا يبع بعضكم على بيع بعض وهو نهي عنه في جميع المعاملات المالية على اختلاف انواعها بان لا يتقدم احد على احد في بيع او ايجاره او غير ذلك - [01:42:10](#)

ثم قال صلي الله عليه وسلم بعد ذكر هذه المنهيات الخمس وكونوا عباد الله اخوانا وهذه الجملة تحتمل معنيين. احدهما انه انها خبر عما تتحققه الجمل المذكورات قبله. انها خبر عما تتحققه الجمل المذكورات قبلها - [01:42:40](#)

وان الناس اذا امتنعوا فيها تتحقق فيهم الاخوة الدينية. وان الناس اذا امتنعوا فيها فيهم الاخوة الدينية. والآخر انها جملة مؤسسة لمعنى جديد انها جملة مؤسسة لمعنى جديد. وهو الامر بتحقيق الاخوة الدينية بكل ما - [01:43:10](#)

اليهم. وهو امر بتحقيق الاخوة الدينية بكل ما يصل اليها. وكلما او عنين صحيح. ثم بين النبي صلي الله عليه وسلم من تعقد معه الاخوة الدينية وهو المسلم فقال المسلم اخو المسلم. ثم اتبعها - [01:43:40](#)

بذكر حقوق من اعظم حقوقه فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. ثم قال التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات اي اصل التقوى في القلب. اي اصل التقوى في القلب. فإذا عمر القلب بالتقوى ظهرت - [01:44:10](#)

على الجوارح واذا فقدت التقوى من القلب فقدت اثارها من الجوارح واذا فقدت اثارها واذا فقدت في القلب فقدت اثارها من الجوارح ثم قال صلي الله عليه وسلم بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. اي يكفي - [01:44:40](#)

احدنا من الشر ان يستعمل قلبه على تحقيـر احد من المسلمين ميناء على تحقيق احد من المسلمين. وذكر هذه الجملة بعد ذكر محل التقوى للارشاد الى ان العبرة للباطن. للارشاد ان العبرة بالباطن - [01:45:10](#)

قد يرى فيهم من لا يحمد ظاهره من سوء حاله وفقره ويكون قلبه معه نورا بالتقوى. فربما حرق لاجل ظاهره. فربما حرق لاجل ظاهره. فذكر محل اقوى للتنبيه الى ما يحول بين النفوس وبين تحقيـر الناس. وهو ان الامر يرجع فيه الى - [01:45:40](#)

بواطنهم التي لا اطلاع لنا عليها. ثم ختم النبي صلي الله عليه وسلم بما يردع المجرم عن التعدي على المسلم فقال كل المسلم حرام دمه وما له وعرضه معنى كونه حراما اي محفوظا ممنوعا من الاعتداء عليه. اي محفوظا ممنوعا من الاعتداء - [01:46:10](#)

عليه في دمه وما له وعرضه. والممانع له هو من؟ هو الشرع. يعني ثبت حرمتـه بطريق الشرع. يعني عن الله وعن رسوله صلي الله عليه وسلم. فالامر عظيم. الامر - [01:46:40](#)

امر عظيم فيما يتعلق بحق المسلم في دمه وما له وعرضه ان هذا حق امر به الله ورسوله صلي الله عليه وسلم ومن انتهـك امر الله وامر رسوله صلي الله عليه وسلم عوجل بالعقوبة. من شدة - [01:47:00](#)

في مخالفته ولا سيما فيما تكرر في الشرع تقريرـه لهذا الاصل الذي ملىـ به القرآن والسنة كون اهل الاسلام معصومـين في دمائـهم واموالـهم واعراضـهم. فلا يستباح شيء منها الا بالشرع - [01:47:20](#)

على قدر المأذونـ به. الا بالشرع على قدر المأذونـ به. لذلك تجد الفقهاء يذكـرون ان مما يستباح به عرضـ احد التحذيرـ من شرهـ لكن يقولـونـ هنا بحسبـ ما يقعـ به دونـ زيادةـ. بحسبـ ما يقعـ به دونـ زيادةـ. مثلاـ اذا حذرـ انسـانـ - [01:47:40](#)

هل من انسـانـ وقالـ بعدـينـ شـكلـهـ مـوبـ طـيـبـ شـكـلـهـ موـ بـحـلوـ هـذـاـ مـأـذـونـ بـهـ وـلـاـ غـيـرـ مـأـذـونـ بـهـ؟ـ غـيـرـ مـأـذـونـ بـهـ مـحـرـمـ لـاـ يـجـوزـ هـذـاـ لـاـ اـثـرـ لهـ فيـ شـرـهـ هوـ طـوـيلـ هوـ قـصـيرـ هوـ مـتـيـنـ هوـ نـحـيفـ وـالـازـرـاعـ عـلـيـهـ بـذـكـرـ وـعـيـبـهـ بـذـكـرـ لـاـ يـجـوزـ هـذـاـ لـاـ اـثـرـ

لانـ الاـصـلـ انـ عـرـضـهـ مـحـفـوظـ فـلاـ يـسـتـبـاحـ منـهـ الاـ بـقـدـرـ ماـ يـحـقـقـ الغـرـضـ الشـرـعـيـ. ولـذـكـرـ لـاـ عـبـدـ مـنـ هـذـاـ الاـ بـسـلـامـتـهـ مـنـ الـاهـوـاءـ يـعـنـيـ مـيـلـ النـفـسـ. فـانـ سـلـمـ نـفـسـهـ لـاـهـوـائـهـ اـخـذـتـهـ يـمـيـنـاـ اوـ [01:48:30](#)

اوـ شـمـالـاـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. قالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الحـدـيـثـ السـادـسـ وـالـلـاثـلـونـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـنـ نـفـسـ عـنـ مـؤـمـنـ كـرـبـةـ مـنـ كـرـبـةـ كـرـبـةـ مـنـ - [01:48:50](#)

منـ كـرـبـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ يـسـرـ عـلـيـ مـعـسـرـ يـسـرـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ وـمـنـ سـتـرـ مـسـلـمـاـ سـتـرـهـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ اللـهـ فـيـ عـونـ العـبـدـ مـاـ كـانـ عـبـدـ فـيـ عـونـ اـخـيـهـ. وـمـنـ سـلـكـ طـرـيقـاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ سـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيقـاـ الـىـ - [01:49:10](#)

الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطاً به عمله لم يسرع - 01:49:30

نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائدہ عليه وفيه ذکر خمسة اعمال مقرونة بادلتها.

فالعمل الاول تنفيض الحرب عن المؤمنين ان فيه سوء الكرب عن المؤمنين. وفيه ذکر خمسة اعمال مقرونة بجزائها - 01:49:50

العمل الاول تنفيض الحرب عن المؤمنين في الدنيا. وجزاوه ان ينفس الله عن عامله يوم القيمة واخر جزاوه تعظيمها له. واخر جزاوه

تعظيمها له. فان كرب الدنيا آلا كلها لا تعدل شيئاً من كرب الآخرة فان كرب الدنيا كلها لا تعدل شيئاً من كرب الآخرة - 01:50:20

والعمل الثاني التيسير على المعاشر. وجزاوه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة او ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة.

والثالث الستر على المسلم او هو ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة. وجزاوه ان يستر الله على عامله في - 01:50:50

في الدنيا والآخرة ومحله من ليس معروفاً بالفسق مشهوراً به ومحله من ليسور معروفاً بالفسق مشهوراً به. على من زلت به قدمه

فوقع ذنبنا. ولم تكن له عادة به بخلاف الفاسق المتهتك بالذنوب فانه لا يستر عليه ويعرف امره الى - 01:51:20

ولي الامر ليك شره ويمنه من غيره. والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم وجزاوه ان يسهل

الله لعامله طريقاً الى جنة فيسهل له في الدنيا اعمال اهلها. فيسهل له في الدنيا اعمال اهلها - 01:51:50

ويسهل عليه في الآخرة المرور على الصراط المستقيم. ويسهل عليه في الآخرة على الصراط المستقيم. والخامس الاجتماع في بيت

من بيوت الله. وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. فجزاوه نزول السكينة. وغشيان الرحمة وذكر - 01:52:20

الله المجتمعين له عنده في الملا الاعلى. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطاً به نسبة لم يسرع به عمله. اعلاماً

بمنزلة لم به نسبة ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة اعلاماً بمقام العمل وان من عمل - 01:52:50

دفعه عمله. ومن لم يعمل لم ينتفع بنسبة. وان من لم يعمل لم ينتفع بنسبة فالنفس فالنسب لا يذكر احداً ولا يقدسه. وانما يذكره

ويقدسه عمله الصالح اه رفع الله بكم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي - 01:53:20

الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم تبين ذلك

فمنهم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملاها كتبها الله - 01:53:50

انه عشر حسنات الى سبعمائه ضعف الى اضعاف كثيرة. وانهم بسيئة فلم يعملاها كتبها. الله عنده حسنة كاملة الى وانهم بها فعملاها

كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف - 01:54:10

فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتأكيد

وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها - 01:54:30

اثم تركها؟ كتبها الله عنده حسنة كاملة فاکدتها بکاملة. وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاکد تقليلها بواحدة. ولم يؤکدتها بکاملة. فللله

الحمد والمنة انه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث رواه مسلم رواه البخاري - 01:54:50

مسلم بهذا اللفظ فهو من المتفق عليه. وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي كتبها قدراماً لا شرعاً. فالمكتوب شرعاً يختص

بالحسنة. فالمكتوب توبوا شرعاً يختص بالحسنات فهو المطلوب من الناس. واما كتابة سيئة معها - 01:55:20

محله قدر الله. واما كتابة السيئات معها ف محله قدر الله. فكتب الله بقدرها على الخلق الحسنات والسيئات. والكتابة القدرية للحسنات

والسيئات تشمل امرین. والكتاب القدرية من الحسنات والسيئات تشمل امرین. احدهما كتابة عمل الخلق لهما - 01:55:50

كتابة عمل الخلق لهما. والآخر كتابة ثوابهما وتعبيئته. كتابة ثوابهما وتعبيئته. والثاني هو المراد في الحديث. لقوله بعد ذكرها ثم بين

ذلك لقوله بعد ذكرها ثم بين ذلك. وذكر الثواب عليها وذكر الثواب عليها - 01:56:20

والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب حسن وهي كل ما امر به الشرع وهي كل ما

امر به الشرع. والسيئة اسم لكل ما توعّد عليه - 01:56:50

بالثواب السيئة اسم لكل ما توعّد عليه بالثواب السيئة. وهي كل ما نهى عنه الشرع فهي تحريم وهي كل ما نهى عنه الشرع فهي تحريم.

فيندرج في الحسنات ايش؟ الفرائض والنواول فيندرج في الحسنات الفرائض والنواول - 01:57:10
وتختص السيئات بكونها ايش؟ المحرمات. وتختص السيئات بكونها ومات طيب والمكره والمباح؟ واما المكره والمباح فلا يجعلان من شيء منها باعتبار اصلهما فلا يجعلان من شيء منها باعتبار اصلهما. وانما باعتبار - 01:57:40

القصد فيها. وانما باعتبار القصد فيها. فاذا كان قصده حسنا اذا كان قصده حسنا انحصاراً للحسنات. وان كان قصده شيئاً غيرها بالسيئة والعبد بين الحسنة والسيئة له اربعة احوال. الحال الاولى ان يهم - 01:58:10

حسناتي ولا يعمل بها ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها. فمنهم بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة. والحال الثاني ان يهم بالحسنة وي عملها. ايهم بالحسنة وي عملها - 01:58:40

فيكتبه الله له عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف ومقدار التعظيم التطبع مردёه الى ايش؟ حسن الاسلام ومقدار التطبع مردёه الى حسن الاسلام. فاقل ما تضعف به الحسنة كونها - 01:59:10

عشراً ثم يتفاوت الناس فيما فوق ذلك ثم يتفاوت الناس فيما فوق ذلك طيب ما الفرق بين الحالة الثانية من جهة الجزاء. نعم من جهة الجزاء انا قلت من جهة الجزاء جزاء في الفرق بينهم تحديداً - 01:59:40

لون اخر الى ان الله عز وجل. يعني الفرق بينهما ان الاول لا يدخله التطبع. واما الثاني فيدخله ضعيف. فاذا هم بالحسنة كتبت له حسنة كاملة. واما اذا عملها فانها تكتب وتضعف للانسان - 02:00:10

عشراً هي اقل مراتبها. الحال الثالثة ان يهم بالسيئة وي عمل بها. ايهم بالسيئة وي عمل بها فتكتب سيئة واحدة وتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة لها في الكمية من غير مضاعفة لها في الكمية. وان ضوعفت - 02:00:30

في الكيفية بتعظيم قدرها. وان ظوعفت بالكيفية بتعظيم قدرها. فالسيئة الواقعة في مكان شريف او زمان شريف. فتكون اثقل في الميزان من جنسها في غيرها وتكون في الميزان اثقل من غيرها في غيرها - 02:01:00

النظر الحرام والكلام الحرام في البلد الحرام والزمن الحرام اعظم من النظر الحرام والكلام الحرام في غير البلد الحرام وغير الزمن الحرام. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. بل يتركها - 02:01:30

وترک السيئة وترک العمل بالسيئة يكون لاحد امررين. وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين او لهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان يكون الترك لسبب دعا اليه ثانيهما ان يكون الترك لغير سبب. فتفتر عزيمته وتضعف رغبته. فتفتر عزيمته - 02:02:00
وتضعف رغبته. فاما الاول وهو ترك السيئة من سبب جاع فهو ثلاثة اقسام. فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب داع فهو ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون سبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فيثاب على ذلك - 02:02:30

والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرايتهم ان يكون السبب ابو مخافة المخلوقين او مراءتهم فيعاقب على ذلك. والقسم الثالث وان يكون السبب عدم القدرة على السيئة. مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. ان يكون السبب - 02:03:00

وعدم القدرة على السيئة مع تحصيل اسبابها. وهذا تكتب عليه سيئة كمن عملها آآ هذا تخطب عليه سيئة كمن عملها. يعني متى الانسان اراد ان يسرق بيته واحتال فيه الصعود على سلم ثم دخل اليه فحاول كسر بابه فلم يستطع الى ذلك سبيلاً. فهذا - 02:03:30 طبعاً السياسة السرقة ام لا تكتب؟ تكتب. لانه فعل اسبابها. واجتهد في الوصول اليه لكنه لم يقدر على ما اراد فتكتب عليه سيئة. اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان يكون همه - 02:04:00

السيئات هم خطراً. ان يكون همه بالسيئات هم خضرات. وهم قطرات هو الذي لا يسكن فيه القلب اليها. وهم الخضرات هو الذي لا يسكن فيه القلب اليها وهذا تكتب له حسنات وهذا تكتب له حسنة جزاء نفوره من السيئة - 02:04:30

جزاء نفوله من السيئة. ومن خطراً في قلبه مواقعة سيئة ثم كفر قلبه منها وكان همه هم قطرات فهذا تكتب له حسنة وهو المذكور في الحديث وهو القسم المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون همه بالسيئة - 02:05:00

اما عزم ان يكون همه بالسيئة هم عزم وهو هم المشتمل وهو والهم المشتمل على العزم على الارادة الجازمة وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة مع تمكني من الفعل وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة مع التمكن من الفعل. وهذا - 02:05:30

اسم نوعان وهذا القسم نوعان احدهما ان يكون محل عزما اعمال القلوب ان يكون محل همه عزما اعمال القلوب فهذا يترتب عليه اثره ويؤاخذ العبد به. فهذا يترتب عليه اثره. ويؤاخذ - 02:06:00

ابدوا عليه كعزم على كبر او عجب او غير ذلك. والاخر ما كان من اعمال الجوارح ما كان من اعمال الجوارح. فيصر عليه قلب هام به فيصر عليه القلب هاما به. على وجه - 02:06:30

العزم فيشتمل القلب على الارادة الجازمة له فيشتمل القلب على الارادة الجازمة له مع التمكّن من فعله. وهذا مؤاخذ عليه ايضا يعاقب به في اصح قول اهل العلم في اصح قول اهل العلم وهو اختيار المصنف - 02:07:00

ابن تيمية الحفيدي وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيدي. فإذا وجد في القلب هم من مشتمل على ارادة جازمة مقتربة بالتمكّن من الفعل لكن لم يظهر في الخارج فان العبد يعاقب على ذلك الهم المتمكّن في قلبه ويكتب عليه سيئة - 02:07:30

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن والثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولها - 02:08:00

قد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الى بالنواشف حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطل - 02:08:20

بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاذه لاعيذنه رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم. ووقع في بعض روایاته وان سأله لاعطينه عوضا ولئن سأله. وعنده ايضا في بعض روایاته - 02:08:40

ولئن استعاذه بي عوضا استعاذه. وزاد في اخره وما ترددت عن شيء شيء انا فاعله وما ترددت عن شيء انا فاعله. ترددت عن نفس المؤمن. يكره الموتى وانا اكره مساءته. ترددت عن نفسي المؤمن يكره الموتى وانا وانا اكره مساءته. وفي الحديث - 02:09:10

جزاء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا كل مؤمن تقى كل مؤمن تقى فييندرج فيه الانبياء فمن دونه. فييندرج فيه انبياء فمن دونهم. وهو المعنى المراد في الحديث وهو المعنى المراد في الحديث - 02:09:40

ان الولي اصطلاحا يختص بغير بغير ايش؟ بغير النبي يختص بغير النبي لما اتقر عندهم في التفريق بين ايات النبوة التي تسمى المعجزات وبين كرامات الاولى ومعاداة الولي يؤذن صاحبها بحرب من الله. يؤذن صاحبها بحرب من الله - 02:10:10

ومحل ذلك حالان. احداهما ان يعاديه الولي لاجل دينه. والآخر ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه ليه؟ ان يعاديه لاجل الدنيا لاجل ظلمه والتعدى عليه - 02:10:40

ان خلا من هذا لم يدخل في الحديث. فان خلا من هذا لم يدخل في الحديث. يعني اذا عاداه لاجل دنيا بدون ظلم له هذا لا يدخل في الحديث. مثل انسان ينazu احدا موصوفا بالخير على - 02:11:10

من في ارض فبيهema معاداة وخصوصة في من له وضع اليد على هذه الارض وكل واحد منها له من البيانات ما يرى ان له حقا فيها. فهذا لا يدخل في الحديث ويختص الحديث بالمعاداة لاجل الدين - 02:11:30

او لاجل الدنيا مع التعدى والظلم. وقوله في اخر الحديث اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها اي لا يقع شيء منه يتعلق بذلك الا بما يوافق محبة الله ومرضاته. اي لا - 02:11:50

يقع شيء منه يتعلق بذلك الا حين يوافق محبة الله ومرضاته. نعم احسن الله اليكم قال النwoوي رحمة الله تعالى الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - 02:12:20

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما. هذا الحديث رواه ابن ماجة بلفظ - 02:12:40

ان الله وضع عن امتى ان الله وضع عن امتى. ورواه البيهقي بلفظ قريب منه واسناده ضعيف. والرواية في هذا الباب فيها لين. اي ضعف عزو الى ابن ماجة وحده مغن عن ذكر البيهقي. لماذا؟ لماذا العزو الى ابن ماجة وحده ومغن عن ذكر البيهقي - 02:13:00 احسنت لأن الحديث اذا كان في شيء من الكتب الستة عزي إليها اتفاقا وانفرادا بحسب حاله فيها. ويقدم العزو إلى الصحيحين. فإذا

كان فيهما او في فيهما اكتفي بالعزو اليهم. فان كان في السنن اكتفي بالعزو اليها اتفاقا وانفرادا. فان خلت - 02:13:30
منه الاصول الستة عزي الى غيرها وقدم منها مسند احمد كما ذكره ابن حجر في مختصر زوائد البزار ودرج الشافعية على ذكر سنن
البيهقي لاجل اختصاصه عندهم بتخريج ادلة الشافعية ودرج الشافعية على ذكر تخريج البيهقي باختصاصه عندهم بتخريج ادلة
الشافعية - 02:14:00

احتفاؤهم به كاحتفاء الحنابلة بمسند احمد. واحتفاؤهم به كاحتفاء الحنابلة بمسند احمد. ان تقدم معنى ان الحنابلة ربما يكون
الحديث في الصحيحين ويزيدون عزوه الى مسند احمد. الواقع في منتقل الاخبار في اصطلاح متفق عليه - 02:14:30
انه البخاري ومسلم واحمد. الشافعية ايضا احتفوا بسنن البيهقي لاجل منزلة عندهم في تخريج ادلة الشافعية. وفي الحديث المذكور
بيان عظم الله على هذه الامة بعدم مؤاخذتها في ثلاثة امور. اولها الخطأ وهو وقوع - 02:14:50
الشيء على وجه لم يقصد فاعله. وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله. وثانيها نسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه
ذهول القلب عن معلوم فيه وثالثها الاكراه. وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وثالثها - 02:15:20
الاكراه وهو ارغام العبد على ما يريد. ومعنى التجاوز عدم الاثم مع وجودها ومعنى التجاوز عدم عدم الاثم مع وجودها. وهو
المواافق رواية ابن ماجة ان الله وضع عن امته اي اسقط عنها وهو الموافق لوارث ابن ماجه ان الله وضع عن امتي اي اسقط عنها -
02:15:50

الاثم فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره. نعم. احسن الله اليكم قال النووي رحمة الله تعالى الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي
الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله - 02:16:20
عليه وسلم بمنكبيه. فقالت في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن - 02:16:40
حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم. فهو من زوائد عليه. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه
 وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا. وفيه - 02:17:00
ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا. فمن اراد صلاح نفسه فهو مأمور بان ينزلها احدى
منزلتين. فهو مأمور بان ينزلها احدى منزلتين. فالمنزلة الاولى - 02:17:20
منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده وهو المقيم بغير بلده قلبه متعلق بالرجوع الى بلده. واقامته في
غيره واقامته في غيره متقيدة بزمن او حال - 02:17:40
والمنزلة الثانية منزلة عابد السبيل. وهو المسافر الذي يمر ببلد ثم يخرج وهو المسافر الذي يمر ببلد ثم يخرج منه. فلا رغبة له في
الاقامة لو كانت مقيدة فلا رغبة له في الاقامة ولو كانت مقيدة. فالعبد مأمور ان يكون - 02:18:10

حاله في الدنيا اما كحال الغريب وهو الذي لا يسمع اقامة ولا يعزم عليها وانما يريد البقاء مدة ثم يتحول عن تلك الدار الى دار اقامته
واما ان يكون عابر سبيل. وهو المار الذي لا يتثبت. وما ان يدخل ببلد - 02:18:40
فيخرج منها. فالحال الاولى اكمل من فالحال الثانية المنزلة الثانية اكمل من الاولى آ لقلة التعلق فيها بالدنيا. المنزلة الثانية اكمل من
ال الاولى. لقلة فيها بالدنيا وتعلق عابر السبيل بالدنيا قليل فقلة تعلقه - 02:19:10
ببلد عند مروره به في مراحيل سفره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبدالله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه - 02:19:40

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث حسن صحيح روی روبينا في
كتاب الحجة بأسناد صحيح. هذا الحديث عزاه المصنف - 02:20:00
والى كتاب الحجة. واسمه الحجة على تارك المحجة. لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي وهو كتاب مفقود لم يوجد. وانما يوجد
مختصر له مجرد من الاسانيد والحديث عند من هو اشهر منه. فرواہ ابن ابی عاصم فی کتاب السنۃ - 02:20:20

وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولى، واسناده ضعيف، وتصحیح بعيد كما بسطه ابن رجب في جامع العلوم والحكم. والهوى الميل
المجرد فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 02:20:50

حتى يكون هواه اي حتى يكون ميله، اي حتى يكون ميله. وربما اطلق الهوى على الميل الى خلاف الحق. وربما اطلق الهوى على
الميل الى اخي الحق. لكن معنى الحديث يتعلق بمفرد الميل. لكن معنى الحديث يتعلق - 02:21:20

بمفرد الميل والايمان المنفي في الحديث له معنيان. والايمان المنفي في الحديث له ومعنيان احدهما ان يكون المراد نفي اصل
الايمان ان يكون المراد نفي اصل الايمان والآخر ان يكون المراد نفي كمال الايمان. والآخر ان يكون المراد نفي - 02:21:50
اي كمال الايمان؟ ويحدد كلا متعلقه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويحدد كلا متعلقه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.
فمن لم يكن رواه موافقا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يصح اسلامه الا به. كان نفي - 02:22:20
عنہ نفیا لاصله. وان كان هواه متعلقا بعدم ميلي الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما يصح اسلام العبد بدونه كان النفي هنا
متعلقا بالكمال لا باصل الايمان. نعم - 02:22:50

الله اليك قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنی غفرت لك على ما غرفت لك - 02:23:20

فعلی ما کان منک ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبک عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انک لو اتیتني بقرب الارض
خطایا ثم لقینتني لا تشرك بي شيئا لاتیتك بقربابها - 02:23:40

غفر رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذی في الجامع ولفظه في النسخ التي بايدينا على ما كان فيك
 محل على ما کان منک وهو حديث عسل ذکر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسباب من اسباب المغفرة او لها الدعاء - 02:24:00
دعاء المقترن بالرجاء. الدعاء المقترن بالرجاء. وقرن الدعاء بالرجاء افاده ان الداعي حاضر القلب. وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان
الداعي حاضر القلب مقبل على الله وثانية الاستغفار. وثالثها توحید الله - 02:24:30

واشير اليه بنفي الشرک. واشير اليه بنفي الشرک. لانه هو المقصود من اقامتك توحید لانه هو المقصود من اقاممة التوحید. فغاية
التوحید ابطال الشرک اية التوحید ابطال الشرک. واخر ذکرہ لجلالة اجره. واخر ذکرہ - 02:25:00
جلالتي اجره وثوابه. فقوله لو اتیتني بقرب الارض ام بضم القاف وكسرها ملء الشيء. القراب بضم القاف وكسرها ملء الشيء فمن اتی
الله بملء الارض خطایا وهو لا يشرك بالله عز وجل شيئا فان الله عز وجل - 02:25:30
یأته بملئها مغفرة. نعم. احسن الله اليکم. قال المؤلف رحمه الله على خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحادیث التي
جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحکام. وها انا اذكر بعضا
مختصرًا جدا في ضبط - 02:26:00

في الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها. وليسعني بها حافظها عن مراجعة غيرها في ضبطها ثم في شرحها ان شاء الله تعالى في
كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقنا - 02:26:30

فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالتها هذه الاحادیث
وعظم فضلها. وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحکمة في اختيار هذه الاحادیث الأربعين
وانها حقيقة - 02:26:50

عند الناظرين وانما افردتھا عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك. اذ
يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من کلام من قال الله - 02:27:20

في حقه والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحادیث الموصوفة بكونها من جوامع تکلم النبي
صلی الله علیه وسلم لما اتبعها بباب مختصر جدا. في ضبط خفي الفاظها. والحامل له على - 02:27:40
اتباعه الاحادیث بباب المذکور امران. والحامل له على اتباع الاحادیث بباب المذکور امران احدهما لئلا يغلق في قراءتها. لئلا يغلق

في قراءتها كما قال لئلا يغلق في شيء منها. والآخر اغناه حافظ تلك الضغوط عن غيره - 02:28:10
غناء الحافظ تلك الضغوط عن تلك الضغوط عن غيره. فلا يحتاج الى غيره في تحقيق ضبط الفاظها فلا يحتاج الى غيره في تحقيق ضبط الفاظها. ثم وعد المصلي بشرح هذه الاحاديث في كتاب مستقل واقتربته المنية فلم يشرح هذه - 02:28:40

احاديث ذكره صاحبه واخض الناس به تلميذه ابن العطار الدمشقي. وما يوجد بابي الناس من شرح منسوب اليه لا تصح نسبته اليه.
 فهو اشبه شيء ان يكون شرح العالمة زكريا الانصاري وهو بعده باكثر من مئتي سنة - 02:29:10

ها احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاشارة الى ضبط الالفاظ هذا الباب وان وان ترجمته بالمشكلات. فقد انبه فيه على الفاظ من الواظفات. في الخطبة تنضر الله امراً روی بتشديد الضاد وتخفيفها. والتشدید اکثر ومعناه حسنة - 02:29:40
ثم له قال الحديث الاول امير المؤمنين عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انا ااعمال بالنيات. المراد لا - 02:30:10

حساب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله. معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان - 02:30:30
الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض ما يتعلق بالايام بالقدر. والمختار ان الايام بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية كلها ان الايام بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية كلها. وتقديم ان القدر شرعا هو علم الله - 02:31:00

قائعاً وكتابتها علم الله بالوقائع وكتابتها. ومشيئته وخلقها لها. ومشيئته وخلقها لها. فمما ينطوي على هذه الحقيقة الشرعية هو الذي يعين به صفة الايام بالقدر شرعا. فالذكور في كلام المصنف بعض تلك الحقيقة. نعم. احسن الله اليكم - 02:31:30
قال رحمه الله تعالى قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي عالمة ويقال امار بلا هاء لفتان لكن الرواية بالهاء. قوله تلد الامة ربتها. يعني قال قال انار لغة لكن الرواية بالهاء. يعني الاصل في الحديث النبوي قبوله اللغة - 02:32:00

التي يحتملها الكلمة ما لم تتبيّن الرواية انها بكذا او كذا. ولهذا من المهم من ضبط الالفاظ اب. النبوية بحسب ما في اللغة العربية.
وهذا يدخل في نوع من انواع العبادات. وهي - 02:32:30

السنن المتكررة في المحل الواحد. هذا احياناً يكون باللغة. احياناً يكون الحديث له لفظ هكذا من اذكار وله لفظ اخر
هكذا او يتبعه تارة هكذا ويتبعه تارة هكذا - 02:32:50

معرفة وجوه ضبط الكلام النبوي باللغة مهمة جدا. واذا لم وادا تبين ان الرواية باحدهما اقتصر عليه لكن كيف طريق معرفة ان الرواية
بهما باحدهما احسنت الطريق اليوم صار هو الشروح والنسخ المتنقنة لها. واما النقل - 02:33:10

انه ضعف في الناس ضبط البرو من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قوله تلد الامة ربتها اي
سيتها. ومعناه ان تكثُر السراري حتى تلد الامة السرية - 02:33:40

ابنتنا سيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد
اووضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله طرقه. قوله تعالى اي الفقراء ومعناه ان سافل الناس يصيرون اهل ثروة - 02:34:00
ظاهرة قوله لبست مليا هو بتشديد الياء اي زماناً كثيراً. وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما قوله
وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا عند اصحاب السنن كلهم. وهو يحتمل ثلاثة ايمان ام ثلاثة ليال - 02:34:30

ما الجواب؟ مم لماذا؟ لماذا ذكر واذا كان العدد مذكرا والمعدود مؤنث ومحل هذا اذا ذكر معه محل هذا اذا ذكر معه. فان لم يذكر
معه جاز التذكير والتأنيث. ومنه حديث ابى - 02:35:00

ایوب رضي الله عنه في صحيح مسلم من من صام رمضان ثم اتبّعه ستة من شوال. فالمراد هنا ليالي ام ستة ایام؟ المراد هنا ستة
ايمان. ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ستة بما يناسب المؤنث - 02:35:30

لأنه اذا حذف المعدود جاز في العدد التذكير والتأنيث. فقوله في هذا الحديث ثلاثة اذا لم يذكر المعدود يجوز ان يكون مذكرا وهو
الايمان او مؤنثا وهو الليالي. ووردت الرواية بهذا وهذا لكن لا يصح منها شيء. فالصحيح فيه الاطلاق - 02:35:50

دولاب تعينه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. قال رحمة الله تعالى حديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه - 02:36:10

اي صان دينه وحمى يرضا من وقوع الناس فيه. قال رحمة الله تعالى قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويخرب. قال رحمة الله تعالى قوله حمى الله حمى الله محارمه - 02:36:30

معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع قوله وعن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء. قال رحمة الله تعالى قوله الداري منسوب الى جد - 02:36:50

له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير ان يتبعدوا فيه وقد نصت القول فيه اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال - 02:37:10

الواله دارين هو غلط عند العارفين. فلا تصح نسبة الى البلدة المذكورة وقوله نسبة الى ذيل كان يتبعده فيه اي حال نصرانيته قبل اسلامه اي حالة نصرانيته قبل اسلامه. لأن التخلی في الصوام ليس من دین الاسلام. فكان حقيقة - 02:37:30

مصنفي ان يقيدها بقوله قبل اسلامه. وهو الذي اشار اليه في كتابه شرح صحيح مسلم وفي كتابه الاسماء واللغات وتهذيب الاسماء واللغات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 02:38:00

الحادي عشر قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها. قال رحمة الله تعالى الحديث العاشر قوله اوذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة. وذكر الجرداني في شرح الأربعين نقلوا عن المصابيح انه جاء بالتشديد ايضا. ونقل الجردان في شرح الأربعين عن المصابيح انه جاء بالتشديد ايضا - 02:38:20

فيقال وغذي ويقال وغذي. والاول اعلى واولى. فهو اللغة المشهورة. نعم الله اليك قال رحمة الله تعالى الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح الياء وضمنها لغتان - 02:38:50

والفتح افصح وشهر. ومعناه اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. ما ذكره المصنف رحمة الله ومن تفسير الريب بالشك فيه نظر فحقيقة الريب كما تقدم قلق النفس واضطرابها. فالريب شك وزيادة - 02:39:10

وتفسيره للشك بالنظر الى مبتدئه. وتفسيره بالشك بالنظر الى حقيقته ومبدأ الريب شك. ثم يتزايد حتى يحصل اصله وهو القلق والاضطراب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني عشر قوله يعني بفتح اوله - 02:39:30

قال النووي رحمة الله تعالى الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحسن اذا زنا وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه. قال رحمة الله تعالى الحديث لماذا ما ذكر هذه الشروط - 02:40:00

احال على كتب الفقه. احسنت. بالنظر الى مناسبة تصنيف وهذا العلم ليس اظهار كل ما تعلم ليس اظهار كل ما تعلم العلم هو اظهار ما تعلم بالحال المناسبة له - 02:40:20

هذا هو العلم. ما يأتي انسان الى قوم مبتدئون في العلم مثلا والى قوم مبتدئين في العلم فيبدو لهم منه ما يعجزون عنه. هذا ليس علما هذا جهل هذا نوع من الجهل. لأن حقيقة العلم ان تعلم كيف تعلم - 02:40:40

لا ان تعلم فقط وهذا هو حال الشرع في البيان والتعليم وايضاح الحق للناس ان يخاطبهم بحسب ما يدركون من معانيه. تارة فيما يبين لهم وتارة في كيفية بيانه. ويبين لهم - 02:41:00

هم ما يحتاجون اليه وما لا يحتاجون اليه يطوى عنهم. ثم اذا بين ما يحتاجون اليه بين بقدره. ولذلك تجد اهل العلم تارة يحيلون على غير مذكور. يقولون وبسطه في موضع اخر. او يقول ويذكر في فن اخر او - 02:41:20

وهو مذكور في محله من كتب الفقه لأن هذا هو المناسب لايصال الحق وتعليمه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم وسمع فسأل - 02:41:40

ايضا. وسمع كسرها ايضا وهو القياس. فيصبح او ليصمت او تصمت احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث السابع عشر القتلة والذبحة كسر اولهما. قوله وليرحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. يقال - 02:42:00

حد السكين وحدها واستحدها بمعنى. قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن عشر دنب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها. وجناة بضم

الجيم قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية - 02:42:30

اخري اقتصر المصنف رحمه الله على ضم التاء فيها ويعرف فيها التثليث فهي مضمومة التاء مع الفتح والكسر فيقال تجاه وتتجاه وتجاه وما كان على هذا النحو يسمى عند علماء اللغة بالمثلث اي الكلمة التي تجيء بانواع الحركات الثلاث الضم والكسر والفتح -

02:43:00

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قوله تعرف الى الله في الرخاء. اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. قال رحمه الله تعالى الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. معناه اذا اردت فعل شيء - 02:43:30

فان كان مما لا تستحي من الله والناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء بمعنى الامر. فهو - 02:43:50

اوسع مما اقتصر عليه المصنف هنا على ما سبق بيانه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث والعشرون قوله قل امنت بالله ثم استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنبا منه - 02:44:10

قال رحمه الله تعالى الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد من طهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء - 02:44:30

لكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا. وقيل المراد باليمان الصلاة والطهور شطر لصحة شرط لصحتها والطهور شرط لصحتها فصار كالشرط وقيل غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ - 02:44:50

اذا اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما لما لملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتوفيق الى الله تعالى. والصلاحة نور - 02:45:10

اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل انها سبب لاستيارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها - 02:45:30

لان المنافق لا يفعلها غالبا. قال والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي. ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب. قال قوله - 02:45:50

كل الناس يغدوا فبایعوا نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه. فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قول فيغبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث - 02:46:10

في اول الشرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة - 02:46:30

ذو الحج او تصرف في غير ملك لانه مجاوزة الحد او تصرف في غير ملك. وهم جميعا محال في حق الله تعالى قوله رحمه الله في بيان حقيقة الظلم مجاوزة الحد او - 02:46:50

في غير ملك مما تزع فيه فان من غوامض المعاني التي اختلفت فيها الانظار بين فيها النظرار بيان حقيقة الظلم. واحسن ما قيل فيه ان الظلم هو وضع الشيء في غير - 02:47:10

موضعه ووضع الشيء في غير موضعه. وبسط القول في هذه المسألة ابن تيمية العبيدي في رسالته المفردة في شرح حديث ابي ذر ونص على هذا المعنى وزاد بيان في رسالة اخرى من رسائله بان المذكور في حقيقة الظلم هو على وجه التقرير. وقد - 02:47:30

به في بعض الموارد زيادة بيان عن هذا الاصل المذكور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تنتظالموا. قوله تعالى الا كما - 02:48:00

لينقص المخيط؟ قال رحمه الله تعالى وبكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا اه قال رحمه الله تعالى الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة - 02:48:20

قال واحداً دثراً كفلس وفلوس. قوله وفي بضم الباء اسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة
- وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح ويفاف النفس وكفها عن المحارم قوله رحمة الله وهو كناية عن الجماع ويقع ايضاً كناية -

02:48:40

عن الفرض ونص عليه المصنف نفسه في شرح مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله على الحديث السادس والعشرون السلامي
بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح - 02:49:10

وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلاً ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله
تعالى الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد - 02:49:30

الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها. والفتح اشهر وسمعان اشهر من سمعان انا قوله حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد قول
نابضة بكسر الباء الموحدة قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن والعشرون العرياض بكسر العين وبالموحدة سارية - 02:49:50
والسين المهملة والياء المثلثة من تحتي قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله وبالنواجز هو بالذال المعجمة وهي
الانياب. وقيل الا ضراس. والبدعة ما عمل على غير السابق هذا الذي ذكره رحمة الله في حقيقة البدعة يرجع الى الوضع اللغوي لا الى
الوضع الشرعي - 02:50:20

ارجعوا الى الوضع اللغوي لا الى الوضع الشرعي. والمراد بها في الحديث معناها الشرع اي
الذي تقدم في حديث عائشة فهو الحديث الخامس. نعم. احسن الله اليكم قالوا والبداية ما عمل على غير مثال سبق - 02:50:50
قال الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضمنها اي علاه ملأ الشيء بكسر اي مقصوده قوله بكسر الميم وفتح ايضاً
فيقال ملأ وملأ. نعم احسن الله اليكم قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف قال رحمة الله تعالى الحديث الثالثون - 02:51:10
الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون. منسوب الى خشينة. قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة
واسكان الراء بينهما وفي وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كبير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكونها انتهاك - 02:51:40
أكل حمرة تناولها بما لا يحل. قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والثلاثون ولا ضراراً هو بكسر الضاد المعجمة. قال رحمة الله تعالى
الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع بقلبه معناه - 02:52:10

فلينكر بقلبه. قال وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون قوله ولا يخذه بفتح الياء
واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. قوله في وصف بعض - 02:52:30
معجمة يعني في مقابل المهملة الاعجاب النقد والاهمال بعدم النقد مثلاً يقال الضاد المعجمة والصاد المهملة والشين المعجمة والسين
المهملة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قوله ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله - 02:52:50
وبحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة اي يكفيه من الشر. قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن والثلاثون قوله فقد اذنته
بالحرب وبهمزة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي - 02:53:20

قوله تعالى استعاذني ضبطوا بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله ظبطوه بالنون يعني استعاذه وبالباء استعاذه بي. نعم. احسن الله
اليكم ونفع بكم. قال رحمة الله تعالى الحديث الأربعون كن في الدنيا أكأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا. ولا
تحدث نفسك - 02:53:40

طول البقاء فيها ولا بالاعتماء بها ولا تتعلق بها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه ولا تشتبّل فيها بما لا يشتغل به
الغريب الذي يريد الذهاب الى اهلة. قال النووي رحمة الله تعالى الحديث الثاني والاربعون قوله - 02:54:10
وعن ان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها. اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله بقرب الأرض بضم القاف وكسرها
لغتان روي بهما والضم اشهر منها ما يقارب مائتها قال رحمة الله تعالى فصل اعلم ان الحديث المذكور اولاً - 02:54:30
من حفظ على امتي اربعين حديثاً معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا فحقيقة معناه وبه
يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب الحمد لله - 02:55:00

الله رب العالمين.. قال، مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس، التاسع - 02:55:20

ولا شيء من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة. وهذا اخر التقرير عن الكتاب فيما بيان معانيه بما يناسب المقام. اكتبوا

02:55:40 طبقة السمع. سمع علي جميماً لمن سمع الجميع الاربع النوويه بقراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما -

فتم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عني جازة خاصة من معين لمعين

باسناد مذكور في رفع النبراسي اجازة طلاب الأساس - 10:56:02

والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكذبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي يوم الأربعاء كان التالي الخامس عشر من شهر شوال

سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف بمسجد الشيخ عبد الوهاب - 02:56:30

فارس رحمة الله في مدينة الكويت. لقاءنا ان شاء الله تعالى في درس العصر في كتاب معاني الفاتحة والاختصار المفصل والله اعلم

وَصَلَى اللَّهُ وَسَلَمَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَالْأَنْصَارِ وَالْأَعْمَشِينَ.